لايجوز بأي حال لأي شخص ينتمي إلى هذا الوطن أن يسعى إلى التخريب والإضرار بمصالح الوطن

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

أضيء ليلها بالألعاب النارية

تعز تحتفل بعودة قائد اليمن.. وأبناؤها يجددون العهد والولاء لفخامته

تعز / نعائم خالد:

تتواصل احتفالات محافظة تعز بعودة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من مملكة العربية السعودية بعد رحلة علاج ناجحة، بسبب محاولة الاغتيال الآثمة في غرة رجب المحرم 1432هـ، في جمعة الأمن والأمان بمسجد النهدين، الذي أدانته المحافل العربية والدولية والمنظمات المحلية والخارجية.

ففي مديريتي القاهرة وصالة أضيء الليل بالألعاب النارية وترددت الأناشيد والفقرات الغنائية وإلقاء الكلمات من قبل القيادات استعرضت فيها العديد من المنجزات منذ تسلم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد السلطة، ومنها الطرق التي ربطت جميع محافظات الجمهورية ومديرياتها وقراها، وانتعشت بها الحياة، وكذا المستشفيات والمستوصفات والمدارس الحكومية والخاصة وغيرها.

وكانت لنا لقاءات مع عدد من المحتفلين الشباب والأطفال الذين جعلوا قاعة الاحتفال مهرجانا ربيعيا متجددا، وإليكم الحصيلة:

الأخ عبدالوهاب محمد الدهبلي بدأ حديثه بهتافه: «نعم للشرعية الدستورية.. لا للتخريب» ثم قال: في محافظة تعز نعبر عن فرحتنا بمناسبتين، الأولى عودة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والثانية احتفالات شعبنا بالأعياد الوطنية الخالدة، فهذه أفراح اليمن الغالية على قلب كل يمني غيور على هذا الوطن الحبيب.

الأخ سلطان عبدالله صالح مبارك من حارة وادي المدام قال: نحن نحتفل بعودة الرئيس رمز الوطن وحاميه ونوجه رسالة إليه بعدم التنازل عن حقنا الدستوري وعن فترته الرئاسية حتى 2013م، فهذا ليس حقه وحده، وإنما حق شعبه الذي قرر ذلك ومنحه صوته، ونتمنى منه الاستمرار حتى نهاية 2013م تطبيقا لقرار الشعب.

والأخ أحمد حسن أحمد منصور من حارة وادي المدام تحدث بفرحة غامرة عن تنظيمه للحفل حيث قال: أنا هنا مع أصدقائي نحتفل فرحين بسلامة عودة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن.. وأحب أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الذي أجده الوحيد في هذا الزمن إلى جانب الحق الدستوري والشرعية، وقلوبنا تتفطر حزنا على المناضل الكبير المرحوم عبدالعزيز عبدالغني ذلك السياسي.

حب الجماهير له

الأخ مالك أحمد قائد عبر عن فرحته بعودة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، مجددا العهد والولاء لباني نهضة اليمن ووحدته.

الأخ علي صالح حسن الشغدري أقبل علي متفائلا وفرحا وقال: أما أنا فأهنئ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعودته إلى أرض الوطن سالما، وأهنئه على حب الجماهير له ونتقدم الشكر الجزيل إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لكرم ضيافته وحسن العلاج.

وأنا أجدد العهد لفخامته وأؤكد وقوفي مع الشرعية الدستورية قلبا وقالبا وأوجه إليه رسالة أن يعجل في حل الأزمة.

الأخ أنور علي المهدي قال: إن اليمن عمها الخير بقدوم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وأنا بصفتي الخاصة شعرت بسكينة غريبة تنتابني بعودته سالما من رحلة العلاج.

الأخ محمد غيلان المدي قال: نهنئ أنفسنا ونهنئ الشعب اليمني بعودة قائد المسيرة وسلامته وعلى يده سنصنع مستقبل اليمن إلى الأفضل والأجمل ونقول للعملاء ومعسكرات الإصلاح أن الشعب سوف يرفضهم مهما كذبوا وحرفوا الحقيقة ونكروا الجميل.

العودة إلى جادة الصواب

الأخ قائد عبدالله السامعي بدأ بمناشدة كل الخارجين على القانون أن يعودوا إلى جادة الصواب، وناشد الشباب المتعلم والواعي «أن يلتفوا حول الشرعية الدستورية وأن يتخلوا عن الشرذمة الخارجة على النظام والقانون الذين لا هم لهم إلا مصلحتهم الخاصة وأن يحافظوا على الوطن والوحدة ويقفوا صفا واحدا ضد كل من يحاول المساس بالشرعية الدستورية.. ومع الرئيس الوالد المشير ومؤسس الوحدة وباني النهضة الذي لا ينكر أي فرد من أفراد الشعب كل ما قدمه من منجزات عظيمة في ربوع الوطن منها شق الطرق وبناء الجامعات، وحسب ما كنت اسمع من والدي قال لي: إنه عندما تسلم علي عبدالله صالح مقاليد السلطة لم تكن في تعز سوى مدرستين، كما يوجد فيها شارع، وبجهوده المشكور عليها وجدت الآلاف من المدارس في تعز فقط وتم بناء الجامعات وشق الطرق إلى كل قرية، ولا ينكر هذه المنجزات إلا منافق أو جاحد أو مخرب».. وهتف قائلا: ليخسأ من يراهنون على إسقاط النظام والقانون وليعش الوالد المشير علي عبدالله صالح وتحيا الوحدة والديمقراطية والوطن».

وخلال اللقاءات كانت أصوات الأطفال والشباب تملأ أرجاء المدينة بالكلمات «يا الله يا الله انصر علي عبدالله».

الأخ أيمن محمد علي وهاني عبدالحبيب قالا: نحن شباب وادي المدام بتعز نهنئ ونبارك لشعبنا اليمني بعودة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن سالما، وكذا احتفالاته بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر وعيد الاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر، ونتقدم بالشكر الجزيل إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ونوجه إلى القيادة السياسية نداء بأن يخلصونا من علماء الفتنة وأحزاب التخريب.

أما الشيخ محمد علي الحزوة فأشار إلى أن فرحته لا تسعه ولا يقدر أن يتحدث عما تجيش به القلوب بعودة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن سالما غانما، وقال: « هذهتعتبر أكبر فرحة لنا وللشعب اليمني بشكل عام وأتوقع معالجة الأوضاع بالحوار، وأن يعاد كل شيء إلى ما كان عليه، ويعود الأمن والأمان.

وفي الختام التقينا الأخ محمد صادق عبدالعزيز الذي قال : نتقدم بالشكر الجزيل إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى الشعب في المملكة العربية السعودية واهتمامهم النبيل بقائدنا الغالي.. وأنا احتفل بعودة الأب الغالي وأحمد الله على سلامته.. وأمام الحضور المتميز في تعز فرحا بقدوم بشير الخير فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تجد أن زوابع إلغاء وجود المؤيدين المحبين لفخامته أكذوبة لابد من الوقوف ضدها وأقول لماذا ألغي الآخر فالكل يمنيون ونحتكم إلى صناديق الاقتراع لمصلحة الوطن الحبيب.

على هامش تدشين مكتب الأوقاف بالحديدة صرف الإعانات لعدد من المستفيدين

علماء وأئمة مساجد ومرشدون لـ 14 أكتوبر:

نناشد جميع الأطياف اليمنية تلبية دعوة رئيس الجمهورية إلى الحوار للخروج من الأزمة

ثمن دور مكتب الأوقاف في تحسين أوضاعنا لتمكن من أداء رسالتنا على أكمل وجه

دشن مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة الحديدة مطلع الشهر الماضي صرف الإعانات المالية لأئمة المساجد والوعاظ والمرشدين للربع الثالث من العام الجاري 2011م لـ (558) خطيباً ومرشداً وواعظاً وبمبلغ إجمالي يقدر بنحو (8) ملايين و(500) ألف ريال.

وعلى هامش تدشين عملية وصرف الإعانات التي ما تزال متواصلة حتى مطلع الشهر الجاري استطلعت (14 أكتوبر) آراء عدد من المستفيدين للتعرف على إجراءات الصرف وما رافقها من تسهيلات والدور المطلوب من العلماء وخطباء المساجد في توعية المجتمع وتعزيز الهوية الوطنية ووجهة نظرهم حول ما يشهده الوطن من أحداث سياسية خطيرة ألقت بظلالها على الجميع وما تتطلبه المرحلة الراهنة بما يسهم في خلق ظروف أفضل تعين البلاد على السكينة والخروج من الأزمة.. وخرجت بالحصيلة التالية:

محمد الأهدل

محفوظ البرعي

أنور مفتي

عبدالباري أحمد

محفوظ البرعي

لقاءات / أحمد كنفاني

بداية تحدث الأخ محمد مقبول حسن الأهدل مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد في المحافظة بالقول: دعوني قبل الحديث أقدم رسائل شكر وامتنان أولها للقيادة السياسية والشعب في الداخل والخارج بمناسبة عودة فخامته إلى أرض الوطن سالماً معافى بعد تلقي العلاج في المملكة العربية السعودية بعد حادثة الاعتداء الغاشم الذي تعرض له وكبار قادة ومسؤولي الدولة بجامع النهدين في دار الرئاسة في غرة جمعة رجب الماضي وبمناسبة حلول أعياد الثورة المجيدة(سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر)

وثاني رسالة لقيادة محافظة الحديدة و المجلس المحلي ممثلة بالأخ أكرم عبدالله عطية على تعاونه ودعمه واهتمامه ومتابعته المستمرة لأنشطة المكتب وتذليل الصعوبات التي تقف أمام تنفيذ خططه وأهدافه ومن ضمنها تدشين صرف الإعانات المالية للعلماء والمرشدين للربع الأول (يناير – فبراير – مارس) ثم الربع الثاني (إبريل – مايو – يونيو) والثالث (يوليو - أغسطس – سبتمبر) للعام الجاري 2011م، ثالث رسالة لكم ولكافة العاملين في مؤسسة 14 أكتوبر وطاقم تحرير الصحيفة على الجهود التي تبذلونها بالرغم من الظروف والصعوبات التي تمر بها المؤسسات الإعلامية وعلى وجه الخصوص مؤسسة 14 أكتوبر وعودة للحديث عن تدشين صرف الإعانات المالية للعلماء والمرشدين والوعاظ التي قام بها المكتب مطلع سبتمبر الماضي في (26) مديرية فقد استكمل المكتب كافة الإجراءات المتعلقة بها منذ وقت مبكر وعملنا خلال الربع الثالث لهذا العام على الإعداد والتحضير الجيد لها وإصدار بطاقات خاصة بكل خطيب ليتمكن خلال الربع الرابع وعلى مدى عامين كاملين من الحصول على الإعانات المالية المقدمة من الوزارة وبمبلغ (15) ألف ريال لكل ربع سنوي واستلامها بكل يسر وسهولة من أي فرع مكتب بريد في منطقته دون أن يتحمل أعباء ومشاق السفر إلى مركز المحافظة لاستلامها والتخفيف من تكاليف السفر والاضطرار للإقامة في بعض الأحيان في حال تعذر عليه استلامها.

وأضاف: مكتب الأوقاف في محافظة الحديدة هو أول من نفذ هذه الفكرة (إصدار البطاقات) لميزاتها في التخفيف من الضغط على المكتب وحل الكثير من الإشكاليات التي ترافق عملية الصرف .. فالعلماء والمثقفون والمفكرون والسياسيون يشكلون طلائع قادة الرأي في كل مجتمع وتعول عليهم المجتمعات لتوعية وتوجيه الناس إلى الاتجاه الصحيح ومن أوجب الواجبات وأقدسها أن يستلهم أصحاب الفضيلة، العلماء وخطباء المساجد والوعاظ والمرشدون من عقيدتنا وموروثنا الفكري الإسلامي وعاداتنا الاجتماعية والتربوية مفاهيم غرس القيم والسلوكيات الفاضلة الحميدة التي يجب أن يتحلى بها أبناءنا وصولاً للأمل الذي ننشده لبلادنا، حيث ينبغي لأبناؤنا أن يستفيدوا من تجارب وخبرات من سبقوهم وهذا لن يتأتى للشباب إلا عبر وسائل شتى فإلى جانب البيت والأسرة والمجتمع والمدرسة يأتي دور المساجد فيما يجب على العلماء والخطباء والمرشدين التبصير به وشرحه لأبنائنا في شتى الأمور المرتبطة بحياتهم الدينية والدنيوية وتعزيز ثقافة الوسطية والاعتدال ونشر قيم التسامح والأخوة والمحبة بين أفراد المجتمع وتعميق الوحدة الوطنية وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي ونبذ ثقافة العنف والتطرف والتعصب التي لا تنتمي إلى عظمة الدين الحنيف فما أحوجنا اليوم لهذا العالم والخطيب الذي يجمع ولا يفرق الأمة وينبذ كل ماهو نشاز وكل ما يبعد ولا يجمع ويوعي الشباب بكل السلبيات التي ظهرت في هذه الأيام وكيف يفكرون وكيف يعملون فالنبي عليه أفضل الصلاة والسلام ربى أصحابه على حب الله ورسوله وحب الوطن من الإيمان ولا إيمان ولا خير في إنسان يفتعل لوطنه الأزمات والفتن.. وليعلم من لا يعلم أن اليمن بلد الخير كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (إذا هاجت الفتن وهاجت المحن فعليكم بأهل اليمن).. فأهل اليمن هم الذين دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا).

إجراءات الصرف وتذليل الصعوبات

من جانبهما استعرض الأخوان سليمان محمد حسن المخمري مدير إدارة الإرشاد وأنور عبدالله مفتي مدير الحسابات بمكتب الأوقاف الأبعاد والدلالات التي تكتسبها مرحلة تدشين الإعانات المالية وصرفها على المستفيدين من الخطباء والوعاظ والمرشدين في كافة مديريات المحافظة والإجراءات التي رافقتها وما قام به مدير عام المكتب من دور كبير في المتابعة المتواصلة وتذليل الصعوبات وكان من أبرزها التفكير في إصدار بطاقات خاصة بصرف الإعانات وتوزيعها على المستفيدين بما يهدف إلى تقليل الإشكاليات التي تبرز مع تدشين عملية صرفها ويأتي ذلك من منطلق إدراك المكتب أهمية الخطيب ودوره المؤثر في المجتمع باعتبار أن العلماء وبيدهم جعل المنبر أداة سلام وإصلاح كما أن علماء الدين هم السياج الآمن لمكونات المجتمع من مخاطر الإرهاب ونبذ ثقافة العنف والكراهية وتعزيز أواصر المحبة والإخاء فرسالة خطيب المسجد جامعة وشاملة وعليه استشعار المسؤولية وواجباته الدينية وطاعة ولي الأمر التي يحثنا عليها ديننا الإسلامي الحنيف.

الاصطفاف المطلوب وتلبية الدعوة إلى الحوار

من جهتهم تحدث عبدالباري أحمد حسن خطيب جامع المعروف بمديرية بيت الفقيه ومحمد إبراهيم راجح علي خطيب جامعه حكمي مرشد وواعظ بمديرية الحالي إضافة إلى عدد من العلماء وأئمة المساجد والوعاظ والمرشدين بمديريات الميناء والحوك وزبيد والمراوعة والجراص وباجل والضحى والزيدية مثمنين الأدوار الإيجابية التي يلعبها مكتب الأوقاف والإرشاد في المحافظة والقائمون عليه فقد استطاعت قيادة المكتب برئاسة محمد مقبول الأهدل بعد توليه زمام الأمور وخلال فترة قياسية أن يصحح الكثير من الأوضاع ويحسن مستوى الأداء وأن يضع له بصمة ويوسعها لتشمل أكبر عدد من العلماء والخطباء والأئمة والدعاة، وأشادوا بالجهود الطيبة التي بذلها القائمون والمشرفون على تدشين عملية صرف الإعانات وتسهيل الإجراءات الخاصة ومن أهمها إصدار بطاقة خاصة بكل خطيب وإمام وواعظ ليتمكن في المستقبل وعلى مدى سنتين من استلام إعانته بكل يسر وسهولة في المنطقة التي يقطنها عبر فرع مكتب البريد في مديريته دون تحمله عناء ومشقة السفر والتخفيف عليه من الإشكاليات التي ترافق صرفها واستلامها.

وناشدوا عبر (14 أكتوبر) كافة الأطياف اليمنية تلبية دعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للحوار والخروج من الأزمة لما فيه مصلحة الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، وباركوا ما جاء في البيان الصادر عن أصحاب الفضيلة العلماء لمعالجة الأزمة نهاية الأسبوع الماضي ووجوب العمل بما جاء من قبل الأطراف السياسية وتفويت الفرصة أمام من يسعى إلى إدخال اليمن في حرب أهلية وتفريق أبناء الوطن الواحد وأن يضطلع الخطباء والعلماء بمسؤولياتهم الدينية والوطنية والدعوة إلى الاصطفاف ونبذ ثقافة الحقد والكراهية والعنف والتطرف ونشر قيم التسامح والمحبة والإخاء وضرورة إزالة كل الأسباب المؤدية إلى العنف والغلو والتطرف والاقتتال وتعكير السلم الاجتماعي وتفعيل وتعزيز دور وزارة الأوقاف والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة في توعية الناس وتوجيههم وإرشادهم وذلك لتحقيق الأهداف والأدوار المنوطة بها ولما فيه صالح الوطن والمواطن وعدم الخروج على الشرعية الدستورية وطاعة ولاة الأمر وتحصين الشباب ضد الفتن والأزمات والأفكار الهدامة داخلية كانت أم خارجية.

الأهدل: العلماء طلائع قادة الرأي في كل مجتمع ويتحملون أمانة إرشاد الناس إلى الاتجاه الصحيح

المخمري: صرف الإعانات عبر البطاقات أسهم في حل الكثير من الإشكاليات

مفتي: الحفاظ على الوطن وصون مكتسباته مسؤولية الجميع